تنبيه الخواص والعوام

على تحريم الخروج

على الحكام

راجعه/ فضيلة شيخنا علي بن عبد العزيز موسى، حفظه الله

أعده/ محمد بن عبيد البستاني



تنبيه الخواص والعوام على تحريم الخروج على الحكام

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد :

فإنّ اللهَ عَزّ وَجَلّ أرْسَلَ رَسُولَهُ مُحَمدًا صَلى اللهُ عليْهِ وَسَلّمَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ لِيُخْرِجَ النَّاسَ مِنْ ظُلُمَاتِ الشرْكِ والبِدَعِ والْمَعَاصِي إلَى نُورِ التوْحِيدِ والاتّبَاعِ والطَّاعَةِ، قال تعالى { **وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ (١٠٧)** } [الأنبياء]

فما تركَ نبيُّنَا صلى الله عليه وسلم خيرًا إلا ودَلَّ الأمةَ عليهِ ولا شرًّا إلا حذَّرهَا منهُ، قال النبى صلى الله عليه وسلم «**إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى خَيْرِ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَيُنْذِرَهُمْ شَرَّ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ**» الحديث [أخرجه مسلم ١٨٤٤]

فلمْ يَمُت النبي صلى الله عليه وسلم إلا وقدْ كَمُلَ الدينُ وتَركنَا على الْمحجَّةِ البيضَاءِ ليلُهَا كنهَارِها لا يزيغُ عنهَا إلا هالِك.

ومنْ أصولِ الدينِ العظَامِ التى بيّنهَا النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيانًا واضحًا عَدمُ نزْعِ اليدِ مِنَ الطاعةِ ومُفَارقةِ الجمَاعةِ وتحْريمِ الخروج على الحكامِ.

فلو قال قائلٌ: "ما حكم الخروج على الحكام المسلمين ولو كانوا ظَلَمَةً فاسقِين؟"

فالجواب: لا يجوز الخروج على الحكام المسلمين ولو كانوا فسقة ظالمين وذلك للأدلة البينة الواضحة فى القرآن والسنة النبوية.

وإليك الأدلة:

١- قال الله تعالى { **يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٥٩)**} [النساء]

قال العلماء كابن جرير الطبري فى تفسيره وغيرهم أن المراد بـ (أولى الأمر) هم الأمراء والولاة.

٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ يَعْصِنِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ يُطِعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي.**»

[البخاري ٢٩٥٧ ومسلم ١٨٣٥]

٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ.**» [البخاري ٧١٤٢]

٤- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ، قَالَ: «**عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ، إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ.**» [البخاري ٧١٤٤ ومسلم ١٨٣٩]

٥- عَن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: **دَعَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعْنَاهُ، فَكَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا: «أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ» قَالَ: «إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللهِ فِيهِ بُرْهَانٌ.»**

[البخاري ٧٠٥٦ ومسلم ١٧٠٩]

٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ الله عنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَّا ذَلِكَ؟ قَالَ: «تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ، وَتَسْأَلُونَ اللهَ الَّذِي لَكُمْ.»** [البخاري ٣٦٠٣ ومسلم ١٨٤٣]

٧- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: **«مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شِبْرًا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً.»** [البخاري ٧٠٥٣ ومسلم ١٨٤٩]

٨- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ الله عنهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **«اسْمَعْ وَأَطِعْ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ وَإِنْ أَكَلُوا مالك وضربوا ظهرك.»** [في مسلم ١٨٤٧ والسنة لابن أبى عاصم ١٠٢٦ واللفظ له]

٩- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ الله عنهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **«مَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ أَهَانَهُ اللَّهُ.»** [السنة لابن أبى عاصم ١٠١٨ وحسنه العلامة الألبانى فى ظلال الجنة]

١٠- عَن عبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ الله عنهُما، قَالَ: **كُنَّا نُبَايِعُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، يَقُولُ لَنَا: « فِيمَا اسْتَطَعْتَ.»**

[مسلم ١٨٦٧]

- والأدلة فى هذا الباب كثيرة

الآثار عن الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم فى التحذير من الخروج على الحكام:

١- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عنهُ، قَالَ: **نَهَانَا كُبَرَاؤُنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَسُبُّوا أُمَرَاءَكُمْ، وَلَا تَغِشُّوهُمْ، وَلَا تَبْغَضُوهُمْ، وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاصْبِرُوا؛ فَإِنَّ الْأَمْرَ قَرِيبٌ.»** [السنة لابن أبى عاصم ١٠١٥ وقال العلامة الألباني فى ظِلال الجنة إسناده جيد]

٢- قال أبو الدرداء رضى الله عنه : **(إن أَوَّلَ نِفَاقِ الْمَرْءِ طَعْنُهُ عَلَى إِمَامِهِ.)** [أخرجه البيهقي فى شُعَب الإيمان]

٣- قال أبو إدريس الخولاني رحمه الله: **(إِيَّاكُمْ وَالطَّعْنَ عَلَى الْأَئِمَّةِ؛ فَإِنَّ الطَّعْنَ عَلَيْهِمْ هِيَ الْحَالِقَةُ، حَالِقَةُ الدِّينِ لَيْسَ حَالِقَةُ الشَّعْرِ، إِلَّا أَنَّ الطَّعَّانِينَ هُمُ الْخَائِبُونَ، وَشِرَارُ الْأَشْرَارِ.)** [الأموال لابن زنجويه]

٤- عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: **(سَبُّ الْإِمَامِ الْحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ: حَالِقَةُ الشَّعْرِ، وَلَكِنْ حَالِقَةُ الدِّينِ.)** [الأموال لابن زنجويه]

٥- قالَ الإمَام الحَسَنْ بن عَلي الْبَربهَاري رحمه الله: **(ولا يَحلُّ قتالُ السلطان ولا الخروج عليه وإن جار.)** [شرح السنة]

٦- وقالَ أيضا رحمه الله : **(ومن خرج على إمام من أئمة المسلمين فهو خارجي قد شق عصا المسلمين وخالف الآثار وميتته ميتة جاهلية.)**

[شرح السنة]

٧- قال الإمام الأصبهاني رحمه الله : **(ومن السنة السمع والطاعة لولاة الأمر أبرارا كانوا أو فجارا.)** [الحجة فى بيان المحجة]

٨- وقال الإمام الطَّحاوي رحمه الله **(ولا نَرى الخروجَ على أَئِمَّتِنَا ووُلاةِ أُمورِنا، وإن جاروا. ولا ندعو عليهم، ولا نَنْزِع يدًا من طاعتهم، ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضةٌ ما لم يأمروا بمعصية، وندعوا لهم بالصلاح والمُعافاة.)** [شرح الطحاوية]

نقل الإجماعات على عدم جواز الخروج على الحكام

١- قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله : **(ولا يَحِلّ قتالُ السلطان ولا الخروج عليه لأحدٍ من الناس، فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق.)** [أصول السنة]

٢- قال شرف الدين النووي رحمه الله : **(وأما الخروج عليهم وقتالهم فَحَرامٌ بإجماع المسلمين وإن كانوا فسقة ظالمين وقد تظاهرت الأحاديث بمعنى ما ذكرته وأجمع أهل السنة أنه لا ينعزل السلطان بالفسق.)**

[شرح النووى على مسلم]

٢- قال الإمام ابن بطة العكبري رحمه الله فى الإبانة : **(ولا تخرج بالسيف على الأئمة وإن ظلموا) إلى أن قال (هَذِه مقالات وأفعال اجْتمع عَلَيْهَا الماضُون الْأَوَّلونَ من أَئِمَّة الْهدى.)**

٣- قال الإمام الصابوني: **(ويرى أصحاب الحديث الجمعة والعيدين وغيرهما من الصلوات خلف كل إمام مسلم برًّا كان أو فاجرًا، ويرَوْن جهادَ الكفرة معهم وإن كانوا جَوْرَةً فجَرةً. ويرون الدعاءَ لهم بالإصلاح والتوفيقِ والصلاحِ، ولا يرَوْن الخروجَ عليهم وإن رأوْا منهم العدول عن العدل إلى الجور والحَيْف.)** [عقيدة السلف أصحاب الحديث ١/ ١٢٩]

حكم المظاهرات والاعتصامات

المظاهرات والاعتصامات من صور الخروج على الحكام، والخروج على الحكام لا يجوز لما سبق من الأدلة الواضحة وقد أفتى كبار العلماء والأئمة كابن باز والألباني والعثيمين والفوزان وغيرهم رحم الله الجميع بأن المظاهرات والاعتصامات لا تجوز.

- قال الإمام ابن باز رحمه الله : **(أرى أنها من أسباب الفتن ومن أسباب الشرور ومن أسباب ظلم بعض الناس والتعدى على بعض الناس بغير حق.)** [شريط فتاوى العلماء فى الاغتيالات]

- قال الإمام الألباني رحمه الله : **(أقول باختصار إن التظاهُراتِ التي تقع في بعضِ البلاد الإسلامية أصلًا هذا خروج عن طريق المسلمين**

وتشبُّه بالكافرين، وقد قال رب العالمين { وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ } في كل شيء { نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (١١٥) }. [النساء]) [فتاوى جدة]

– قال العلامة صالح الفوزان حفظه الله : (**وليس من النصيحة لولي الأمر الخروج عليه بالمظاهرات هذه بهيمية هذه فكرة شيطانية هذه تفرق تسبب النزاع تسبب القتال تسبب السلب والنهب تسبب ضياع الأعراض تخرب البلاد.**) [خطبة المظاهرات والفوضى ليست من النصيحة لولي الأمر]

الدعاء للحاكم من صفات أهل السنة والدعاء على الحاكم من صفات أهل البدعة

١– قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله عن المتوكل [الحاكم في زمانه] : (**وإني لأدعو له بالتسديد والتوفيق في الليل والنهار والتأييد، وأرى ذلك واجبًا علي.**) [أخرجه الخلال في السنة]

٢– قال شيخُ الإسلام ابن تيمية في السياسة الشرعيَّة (ص ١٢٩) : **(ولهذا كان السَّلَفُ كالفُضيل بن عياض وأحمد بن حنبل وغيرهما يقولون: " لو كان لنا دعوةٌ مجابةٌ لدعونا بها للسلطان.")**

٣– قال الإمام البربهاري رحمه الله : **(وإذا رأيت الرجل يدعو على السلطان، فاعلم أنه صاحب هوى، وإذا رأيت الرجل يدعو للسلطان بالصلاح فاعلم أنه صاحب سنة إن شاء الله. يقول فضيل بن عياض: " لو كانت لي دعوة ما جعلتها إلا في السلطان.")** [شرح السنة]

٤- سُئِلَ الإمام ابن باز رحمه الله : "ومَن يمتنع عن الدعاء لولي الأمر؟" **فأجاب : (هذا من جهله، وعدم بصيرته لأن الدعاء لولي الأمر من أعظم القربات ومن أفضل الطاعات ومن الالنصيحة لله ولعباده.)** [مجموع فتاوى ابن باز]

موقف المسلم من الفتن

١- عن أبى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**سَتَكُونُ فِتَنٌ القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ ، وَالقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ المَاشِي، وَالمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَمَنْ يُشْرِفْ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ، وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ.**» [البخاري ٣٦٠١]

٢- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: **يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: «امْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ.»**

[أخرجه الترمذي وحسنه وصححه العلامة الألباني]

٣- عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: **ايْمُ اللَّهِ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنِ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنُ، وَلَمَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ فَوَاهًا.»** [أخرجه أبو داود فى سننه وصححه العلامة الألباني]

- قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله : **(ولا تقاتل فى فتنة وتلزم بيتك هذا ما أجمع عليه العلماء فى الآفاق.)** [مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي]

- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : (**نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القتال فى الفتنة وكان ذلك من أصول السنة وهذا هو مذهب أهل السنة والحديث.)** [الاستقامة]

من مفاسد الخروج على الحكام

- مما سبق يتضح لنا أن الخروج على الحكام لا يجوز سواء كان هذا بالتحريض أو المظاهرات أو الاعتصامات وما أشبه ذلك. فالمسلم ينقاد لأمر الله وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخالفه فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « **وَجُعِلَ الذُّلُّ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي**» [مسند أحمد ٥٦٦٧ وصححه العلامة الألباني فى الإرواء]

- قال العلامة الفوزان حفظه الله : (**ولا يعرف طائفة قامت على ولي أمرها إلا كان حالها بعد زواله أسوء من حالها مع وجوده**)

- وقال أيضا : (**فإذا فُقِدَ الأمنُ تضيع الحقوق ويضيع الدين ويحصل القلقُ وينتشر الخوف ويتسلط الظلمة وتُحرَق الممتلكات وتُسفَك الدماء ويُروَّع الآمنون وتُنْتَهك الأعراض.**

ويتحقق الأمن باجتماع الكلمة وطاعة ولي الأمر وبطاعة ولي الأمر تقام الحدود وتُؤمن السبل وتحكم الشريعة وتقوم التجارات ويردع الظلمة.

إن الأمن لا يستقر إلا بالشكر قال تعالى : { وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ

شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ (٧)} [إبراهيم])

[خطبة نعمة الأمن والإيمان]

فعلى المسلم أن يحافظ على وطنه وعرضه وماله ونفسه ودينه! فإن الفتنة إذا وقعت، والعياذُ بالله منها، وقع الخراب والدمار كما هو مشاهد فى البلاد المجاورة كسوريا وليبيا واليمن!

على المسلم أن يتجنب الفتن ويبتعد عنها وإذا فعل فإنه السعيد كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم فى سننه، قال: «**إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنِ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنُ، وَلَمَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ فَوَاهًا.**»

وفى الختام أقول :

إن الله لا يرفع البأس ولا يزيل الكرب إلا بالتوبة والعودة إليه والإقبال عليه قال تعالى : { **إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ (١١)** } [الرعد]

وقال تعالى: {**وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٩٦)**} [الأعراف]

وما نزل بلاء إلا بذنب وما رفع إلا بتوبة، قال تعالى { **وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ (٣٠)** } [الشورى]، فلا يكون رفع البلاء بمعصية الله وبمعصية رسوله صلى الله عليه وسلم بهذه

المظاهرات وهذه الاعتصامات التى هى من صور الخروج على الحكام فإن هذا كله مخالف لأمر الله وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم كما سبق بيانه! على الناس أن يتقوا الله ويقبلوا عليه، قال تعالى: { **وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ**}

[الطلاق]

هذا ما أردت قوله و{ **إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (٨٨)** } [هود]

والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.

راجعه / فضيلة شيخنا علي بن عبد العزيز موسى – حفظه الله تعالى –

أعده / محمد بن عبيد البستاني